

هذا هو ثالث العبادات التي ذكرها المؤلف رحمه الله في سياق بيان أحكام العبادات.

قوله -رحمه الله-: "**الصوم**"، والصوم في اللغة الإمساك، وهو في الاصطلاح: التعبد لله -عزَّ وجل- بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، هذا تعريف الصوم: التعبد لله -عزَّ وجل- بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

قوله -رحمه الله-: "**ويشتمل**"، أي: هذا العمل وهذه العبادة

قوله -رحمه الله-: "**على أربعة**"، يعني أركانه أربعة التي يقوم بها.

قوله -رحمه الله-: "**صائم، وصوم، ومفسد له، ومفعول فيه**"، يعني العلم بأحكام الصوم تقوم على هذه الأمور الأربعة؛ صائم، وما يتعلق به من الأحكام، وصوم، وما يتعلق به من الأحكام، ومفسد له، وذلك بيان المفسدات، ومفعول فيه؛ يعني العمل الذي يفعل وقت الصيام، هذا مقصوده بمفعول فيه؛ أي: ما الذي يفعل في هذه العبادة.

أصل العبادة الإمساك، لكن يجري فيها عدد من الأعمال يبيِّن أحكامها.